لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة
الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل
ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى المعنى الاول انتهاء
فصل وحتى معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها
يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر
جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان
ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك
قولك اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة
حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول
الى نصفها او الى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها
ففي مسألتي السمكة والبارحة قد اكل الرأس ونيم
الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول
اليه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في نحو قوله امرئ

القيس وحتى الجياد ما يقدن بارسان ويجوز في
مسألة السمكة الوجوه الثلاثة فصل وفي
معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض
في الميدان ومنه نظرت في الكتاب وسعيت في الحاجة
وقولهم في قول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع
النخل انها بمعنى على محمول على الظاهر والحقيقة انها
على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في
الظرف فيه فصل والباء معناها الالصاق
كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به
وارد على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع
يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانة في كتبت
بالقلم وكذلك بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان
اصبت الغرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)